بازبینی شد
۱۳۵۳
شرایط ایمان

۹۳۲۴ ع اخلاق

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب رساله در تعیین مخالفین ـ عربی

مصنف / مؤلف محقق ثانی شیخ علی کرکی

خطی / چاپی نسخ ۱۳ سطری

سال طبع یا تحریر ۱۰۸۱ ق عدد اوراق ۳۱

جزء کتب رجال شماره ۸۰

شماره عمومی ۲۰۲۱ شماره قبض ۳۹۸۹

واقف آقای شجیعی تاریخ وقف فروردین ۱۳۱۵

طول ۱۳ عرض ۸ سانتیمتر قفسه

ش ۵ ت ۳ تمیمی [illegible]

فروردین ۱۵

۱۳ آذر ۸

۳۹۸۹

شعر

محمود شیدی

رجال — اجاز

۱۵/۱/۲۹

الرده تعیین مخالفین حضرت امیر المومنین علیه السلام عربی مؤلف محقق ثانی شیخ علی بن عبد العالی الکرکی العاملی متوفای سنه ۹۴۰ چنانکه در روضات ص ۴۰۳ اول نسخه (الحمد لله حق حمده) آخر نسخه (علی السنة اهل الایمان والحمد لله رب العالمین) تاریخ تحریر سنه ۱۲۸۶

و بلافاصله رساله شرایط ایمان بفارسی مرحوم فیض متوفای سنه ۱۰۹۱ چنانکه در کتاب امل الآمل ص ۵۴۹ اول نسخه (منت بی پایان خدای را عز و جل شانه) آخر نسخه (والله المستعان وعلیه التکلان) تاریخ تحریرها ان سنه مذکوره و بلافصل رساله البحث فی علم کلام مطول انتقسا بکره و وجود بما هو موجود را تقسیم نموده و ذکر کرده اول نسخه (اعلم وفقک الله تعالی) آخر آن (هکذا ینبغی ان یفهم هذا الموضع والتکلان علی التوفیق) تاریخ تحریرها ان سنه ۱۲۸۶ مؤلف عمر... و معلم... که از بعض با شال و دیوان و بلافاصله انشاء او آخوند... متوفای سنه ۹۹ چنانکه در روضات ص ۱۹۷ از طرف شاه سلطان صفوی با سمعیل والی... اول آن (لمحمد لسامی افاض من امواج البحر قطرة و من سحاب السماء) آخر آن (السلام علی من الملک العلام) تاریخ تحریرها ان سنه و لعل رساله...

~~شیخ احمد احسائی متوفای سنه ۱۲۴۳ چنانکه در... ۲۶۰~~

~~[illegible] ۳۹۹۹ ... ۲۴۲ ... اکنون در [illegible] شیخ [illegible]~~

~~اول آن (الحمد لله رب العالمین) آخر آن (وصلی الله علی محمد و آله الطاهرین) تاریخ~~

~~تحریرها سنه ۱۲۸۱ الهجریه~~

خط نسخ ۱۳ سطر کتابخانه کتاب الدال

كتاب ...

من تأليف العالم العامل الشيخ علي ... العاملي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد وآله
الطاهرين الامجد فقد برز الامر العالي المطاع
اعلاه الله تعالى وانفذه في الاقطار بتعيين المخالفين
لامير المؤمنين وسيد الوصيين عليه من الله تعالى افضل
الصلوات واكمل التحيات والاشارة الى شيء من احوال
مخالفيهم الموجبة لاستحقاقهم الطعن واللعن من
المؤمنين والخلود في العذاب المقيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين فتلقاه هذا الفقير بالاجابة والقبول
وكتبت ما لا بد منه في تحقيق المأمول ابتغاء لوجه الله
الكريم وطمعا في الفوز بالثواب الجسيم والاجر العظيم

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازنویسی شد

وتقوّ بالسيد المرسلين وآل اهل بيته الذين افترض
الله سبحانه مودتهم وعداوة اعدائهم على الخلق اجمعين
فنقول وبالله التوفيق ان المنحرفين عن امير المؤمنين
عليه السلام والمخالفين والمظاهرين على عداوته
خلق كثير من الصحابة والتابعين وتابعيهم من بعدهم
وقد تعرض العلماء لذكر كثير منهم في كتب التاريخ و
الحديث وكتب اسماء الرجال وغيرها ... المحدثون
من اهل السنة ان معوية ابن ابي سفيان لعنهما الله
لعنا لا يحصى كان يختلق الاحاديث الشنيعة في حق
امير المؤمنين صلوات الله عليه وينسبها الى النبي صلعم
ويستشهد عليها قوما من الصحابة حتى انه في مرة
من المرات شهد له على بعض مفترياته اربعمائة رجل

من الصحابة فيستحقون اللعن بذلك لأنه مروي
بالأسانيد المعتبرة ان النبي صلعم قال لعلي عليه السلام
من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله
تعالى وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله و
رسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة والذين ينبغي ان
نذكرهم ههنا هم الرؤساء والرؤوس من اعدائه دون
الأتباع والأذناب [illegible] لا ريب في عداوة ابي بكر
بن ابي قحافة التيمي لأمير المؤمنين ع وبغضه عليه و
عداوته لكافة اهل البيت عليهم السلام وكتب الحديث
والتاريخ مشحونة بذلك من طرق المؤمنين والمخالفين
اخوه وكذا ابن عمه طلحة بن عبد الله التيمي وهو ممن ظاهرهم
عثمان على امير المؤمنين ع يوم الشورى وقد نال
بعض

بعض المحققين ان امير المؤمنين عليه السلام عناه
بقوله في الخطبة الشقشقية فصغى رجل منهم لضغنه
فجعله صاحب ضغن وحقد وعداوة لأمير المؤمنين ع
وقد كمل ذلك بمحاربته اياه يوم الجمل مع عائشة
فلوى ولانه عوى [illegible]
العدوي القرشي وهو الفظ الغليظ الجبان الجاني الجاسر خ
وامره عداوته وايذائه لعلي وفاطمة واهل البيت
عليهم السلام اشهر من الشمس ومنهم تابعه على ذلك
ابنه عبيد الله وكذا ابنه عبد الله وان ستر عداوته
ببعض التستر [illegible] الاموي
وعمه الحكم بن ابي العاص طريد الرسول وعدوه
ورأس المنافقين و[illegible] مروان وبنوه عبد الملك

واخوته وذريتهم عليهم جميعا لعنة الله ثم نسكت
عن عمر بن عبد العزيز ونكل امره الى الله تعالى و
الى امير المؤمنين ع لانه تظاهر في ايام ولايته بمحبة
امير المؤمنين والاعتراف بتفضيله وتقديمه ولا
نقول فيه خيرا ولا شرا ومنهم [illegible]
الاموي [illegible] وابوه معوية و [illegible] وذريتهم و
ينقل عن معوية بن يزيد ميل الى اهل البيت وانكار
الشديد على ابيه وتبرء من فعله ولهذا لقب بالراجع
الى الله فنسكت عنه لذلك والحاصل ان بني امية قاطبة
ملعونون مطرودون وبذلك وردت النصوص عن
اهل البيت عليهم السلام وقد ذكر المفسرون ان قوله
تعالى والشجرة الملعونة في القرآن المراد بها شجرة

بني امية

بني امية ومنهم [illegible] القرشي
الهاشمي وهو الذي ظاهر معوية على حرب امير المؤمنين
ثمانية عشر شهرا وتظاهر بعداوته عليه السلام وهو
من مشاهير اولاد الزنا ومنهم [illegible]
و[illegible] ونصب عداوة امير المؤمنين ع
قد نطقت به كتب السير والاخبار واشتهر بلغ في الوضوح
الى مرتبة وجود النهار ومنهم [illegible]
و[illegible] القرشي من بني زهرة وعداوته لامير المؤمنين ع
وانحرافه عنه وتوقفه بايعته عليه السلام يوم الشورى
وميله الى عبد الرحمن بن عوف وهبته اياه نصيبه من
المنازعة على الخلافة وتظاهره لعثمن اشهر من الشمس و
قد ذكر جمع من المحققين ان امير المؤمنين عليه السلام

عناه بقوله في الخطبة الشقشقية فصغى رجل منهم لضغنه
فنسب اليه الضغن والعداوة وذكروا انه ورث
قسطا كبيرا من عداوة اهل البيت عليهم السلام من اخواله
بني امية ودان بها وظهرت عنه حتى ارتفع عنها جلباب
اللبس والشك فلعنة الله عليه وعلى من لا يلعنه ومن
[illegible] عبد الرحمن بن عوف
القرشي من بني زهرة بن كلاب وعداوته لاهل البيت
عليهم السلام مما لا يخفى على الاحباب والاقارب وبذل
جهده واستفرغ وسعه يوم الشورى في صرف الامر
عن امير المؤمنين ع وتدقيقه نظره في سلوك طرق
العداوة والاذى له لا يدفع حتى كاشفه امير المؤمنين ع
بالفعل فيما اراد ودعا عليه وعلى عثمن وعنهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو
اول من حزن وهم حين امر النبي صلعم بولاية علي
عليه السلام بعده يوم خم وتحضض وتحرص الاول و
الثاني على اخذ الخلافة من اهل البيت عليهم السلام
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
القرشي من بني اسد وقد كان في اول امره محبا
لامير المؤمنين ع ثم انتقل على عداوته ونكث بيعته
ومحاربته يوم الجمل مع عائشة بنت ابي بكر اخت
زوجته اسماء بنت ابي بكر وتحريص الناس من اهل
البصرة وغيرهم على حربه وقتله شيء لا يمكن اخفاؤه
ولا استاره و[illegible] في ذلك رأي ابنه الرجس النجس
الخبيث اللعين عبد الله وفي المختصر هو عدو الله

وعدو رسوله وعدو اهل بيته عليهم السلام ولا يستحيي
من ذلك ولا يستره ولا يداجي فيه ولا يداهن به ولم
يزل مجدا في ذلك الى ان قتل في ايام بني مروان فلعنة الله
على القاتل والمقتول [illegible] عليه من الله
تعالى لعنات تتوالى وتتوارد وتتزايد الى يوم الحشر
على الله تعالى فان هذا الجلف الجافي والعلج الغشوم
لا يأخذه في عداوة امير المؤمنين عليه السلام لومة لائم
ولا يفيق من سكرة حنقه على اهل البيت عليهم السلام
آناً من آناء الدهر وهذا اللعين الفاجر هو الذي
تظاهر بعداوة امير المؤمنين عليه السلام في ايام حياة
النبي صلعم فلما علم النبي صلعم بذلك غضب عليه غضبا
شديدا وقال لخالد اللعين شيئا عن علي عليه السلام
فقال

فقال النبي صلعم انه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق
وتعرض بقوله ع ذلك لخالد اللعين فهو منافق بقول
النبي ص وقد روى جمع من اهل السنة ان ابا بكر وعمر
اتفقا مع خالد على ان يغدر بامير المؤمنين عليه السلام
وهو مشغول بالصلوة فيقتله فصرفهم الله تعالى عن ذلك
وحال خالد اللعين غني عن الشرح والبيان لا ينكره
احد من ارباب السير ونقلة الاخبار والآثار [illegible]
في عداوة امير المؤمنين ع من الصحابة [illegible]
[illegible]
وهو عدو الله ورسوله وعدو اهل البيت صاحب
الغفلة العظيمة يوم الحكمين في حرب صفين وبفعلته
لعنة الله عليه والملائكة والناس اجمعين اذ بفعلته

تزلزل ركن الدين وتضعضعت اركان المؤمنين و
قد روى اهل السنة في كتبهم عن النبي صلعم اخباراً كثيرة
في الطعن عليه القدح في دينه والتصريح بنفاقه و
كمله من يوم شر وفتنة في الدين [illegible] عن
امير المؤمنين عليه السلام [illegible] منكر شهادته
يوم الغدير وابو هريرة المشهور بانه كاذب في الدين
و [illegible] فانا لا نلعنه ولا نطعن فيه ولا
نتعرض عليه بمدح ولا ذم ونرد امره الى الله تعالى
والى اهل البيت عليهم السلام و [illegible] فلا يجوزون
وفي كل عصر من الاعصار المتخلفة عن عصر النبي صلعم و
الائمة عليهم السلام منهم جمع كثير الى يومنا هذا فعليهم
من الله تعالى لعنات لا يحصى ومن الملائكة والناس اجمعين
وهذا

وهذا القدر ان شاء الله تعالى كاف في ضبط احوال
المخالفين على سبيل الاجمال ومعرفة باستحقاقهم للطعن و
اللعن على السنة اهل الايمان والحمد لله رب العالمين
وصلواته على محمد وآله اجمعين [illegible] الشيخ العالم
الفاضل العادل الكامل [illegible] نور الله تعالى
مضجعه [illegible] من خطه بخمس وسائط والسلام على
من اتبع الهدى ونهى النفس عن الغواية
والردى كتبت في مجلس واحد
يوم السبت الحادي عشر من
شهر جمادى الآخرة من
سنة ١٢٨٤ مطابق
[illegible]
مصليا

سال ١٣٤٨ خورشيدى
بازبينى شد [illegible]

رساله روابط الایمان از مؤلفات ... علیه الرحمة

بسم الله الرحمن الرحیم

منت بی پایان خدای را عز و جل شانه که مستعدان کمال
ایمان را از ظلمات جهالت بیرون آورده بانوار یقین کامل
الایمان گردانید و درود فراوان بر سید رسل که ایشان را
براه مستقیم حق هدایت نموده از وادیهای ضلالت رهانیدند
و بر اهل بیت او که هر یک از ایشان بعد از دیگری تا
قیام قیامت بوصایت و خلافت او قیام نموده امر او را
بتقدیم رسانند اما بعد چنین گوید بنده [illegible]
المدعو بمحسن احسن الله حاله و عجل الی الرفیق الاعلی
مآله که این منتخبی است از کتابی که قبل از این نوشته بودم
مسمی براه صواب مشتمل بر دوازده سوال و جواب از آن

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

دوازده

دوازده سوال به پنج اقتصار شد و بروابط الایمان
موسوم گردید والله المستعان سؤال اول چون
الله این امت یکی است و پیغمبر یکی است و کتاب یکی است پس
اینهمه اختلاف ایشان در مسایل دینیه از چه حیثیت
اگر آل او و پیغمبر و کتاب همه یکی بودی هیچ اختلافی نبودی
خداپرستان یکفرقه اند از امت و آنان فرقه ایشانند
واهل هدایت ایشانند متقیانند و اصحاب یمین نبی
ایشان محمد است صلعم و کتاب ایشان قرآن مبین و اولئک
علی هدی من ربهم اشاره بایشان است و فرقه ناجیه
عبارة از ایشان و باقیان هواپرستانند و از شراب
ضلالت مستانند گم گشته اند از راه و مصداق
افرأیت من اتخذ الهه هواه و ایشانند که طوایف

بسیار زند و ما صدق و الباقی فی النار زند هو اینها خود را
عبید قسند و رسل ایشان شیاطین انس و جن اند
یوحی بعضهم الی بعض زخرف القول غرورا یقولون منکرا
من القول و زورا [illegible] اهل هدایت را چه نشان توان
شناخت و اهل ضلالت را چه علامت یا ضابطه هست که
با آن امتیاز فرقه ناجیه و فرق هالکه توان نمود
جواب بلی هر یک از فریقین را علامتها و نشانها است که
با آن از دیگری ممتازند [illegible] نشانه علمای نشان
آنست که اکثر قولشان موافق فعل است و اکثر عنایت ایشان
بتقویت یقین و مراقبت قلب و اهتمام بعلوم باطن و
معرفت طریق آخرة و سلوک آن و بحث در مفسدات
اعمال و مشوشات قلوب مایل بتجرد در مطعم و ملبس و
تجمل

و تجمل در اثاث و مسکن نیستند بلکه خواهان اقتصاد
و اکتفا باقل زاد ند و همواره حزین و منکسر القلب و
متامل در باطن و فراخ و خوشخو و متواضع در
ظاهر از دنیا معرض و از سلاطین منقبض و
مسارعت ننما و را غیر معترض مگر در حال اضطرار
و انحصار و در آن وقت نیز جوابی که گوید مطابق
قرآن و حدیث اهل بیت علیهم السلام می باشد و
بعقل خود در آن تصرف نمیکنند و اگر حکم آن مسئله
از قرآن و حدیث بایشان نرسیده یا مختلف رسیده
باشد در آن توقف مینمایند و امر باحتیاط میفرمایند
و اعتماد ایشان در علوم بر بصیرت و صفای
دل خود است نه بر تقلید آباء و اسلاف سوای

کتابخانه آستانه قدس

تقلید پیغمبر و آل پیغمبر صلوات الله علیهم و همیشه
از محدثات امور مجتنب اند اگرچه جمهور عصر آن
متفق باشند چه اتفاق اکثرین اعتماد را نشاید
و ان تطع اکثر من فی الارض یضلوک عن سبیل الله
ان یتبعون الا الظن و ان هم الا یخرصون و
چون در اعمال و اخلاق ایشان نظر میکنی اکثر
آنرا شبیه باعمال و اخلاق مییابی که از حضرت ائمه
معصومین منقولست همواره تفتیش از احوال پیغمبر
و اهل بیت آنحضرت علیه السلام و سیرت آنحضرات
و کیفیت سلوک ایشان در راه حق مینمایند تا
بایشان تشبه و اقتدا نمایند چنانکه از پیغمبر صلعم
پرسیدند که فرقه ناجیه کدامند فرمود آنانکه
بر آنند

بر آنند که من و اصحاب من بر آنیم و مراد از اصحاب
اهل بیت است چنانکه در حدیث دیگر تصریح بان شده است
و همانا از اهل این طریقه گفته آنکس که گفته
سالکان این طریقت غرق دریای یقین اند هر چه
بشنوند و بینند حق شنوانند حق بینند صفحه
ادراک ایشان از حروف غیر پاک و سر ایشان در
قدم همسر و با خاک باشد آیینه دل ایشان زنگ
و باده توحیدشان رنگ ندارد غلام همت آنم
که زیر چرخ کبود ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزاد است
و نشانه عوام اهل هدایت آنست که در اعمال و اخلاق
تشبه بامثال این علما مینمایند و مسائل دینیه خود را
از ایشان فرا میگیرند و محبت ایشان میورزند و

خدمت ایشان میکنند و در قیامت نیز با ایشان
محشور خواهند بود چنانکه در حدیث آمده یحشر
المرء مع من احبه و اما [illegible] ایشان علمای
ایشان بر خلاف اینهاست اکثر فعلشان مخالف قولست
و اکثر اهتمامشان بتحصیل علومیست که در دنیا بکار
میاید و سبب زیادتی مال و جاه و تقرب سلاطین میشود
و همیشه مایل بتوفر در مطعم و ملبس و تجمل در اساس و
مسکن و غیر آن میباشند و رغبت تمام بمناظره و
مجادله و غلبه بر خصم و افحام و الزام میدارند و
نفی علما و اولیا بسیار میکنند و ستایش خود صریح
و تعریض در مجالس و محافل مینمایند خوشحال و خندان
و فرحان بحسب ظاهر و بدخو و غلیظ و متکبر در باطن هم
میباشند

میباشند و رغبت و جرأة تمام در فتوی میدارند
و مسارعت و مبادرت بآن مینمایند و جواب مسائل
از پیش خود و رأی مستنبط از اصول موضوعه
امثال خود میگویند یا از مجتهدی نقل میکنند که معلوم
ایشان نیست که آن مجتهد آنرا از کجا گفته و مستندش
چیست و خود چه قسم کسی بوده یا میگویند این مسئله
اجماعیست یا فلان فقیه در فلان کتاب گفته که این اجماعیست
و نمیدانند که اجماع چه معنی دارد و علم بآن چگونه
حاصل میتواند شد و مستند آن در این مسئله چیست
و کدامست و اکثر تابع محدثات امور و بدع مشهوره
اند و جمهور چون در اعمال و اخلاق ایشان نظر میکنند
اکثر آنرا بعید و مباین اعمال و اخلاق منقوله از

اهل البیت علیهم السلام می یابی و هر گز پیروای دانستن
سیرت ایشان ندارند و اگر از بیمقوله بگوش
ایشان رسد میگویند ایشان معصوم بوده اند
ما کجا و تشبه بایشان از کجا و همانا در شان
امثال ایشان گفته آنکس که گفته جمعی انا
تقلید از سر بیرون انداخته و فطرت اصلی را
سرنگون ساخته اند نفی اولیا و درویشان بسیار
کنند و هر چه بگوش ایشان رسد انکار کنند بطوا هم
نبوة و توابع آن قانع نباشند و از خود سعی
بیهوده چند ناشند نه طبعشان گذارد که با آن
بر سر تقلید روند و نه توفیقشان باشد که
بوی تحقیق شوند مذبذبین بین ذلك لا الی هولاء
ولا الی

ولا الی هولاء [illegible] از هر وناد و جنگ جمعی
مردم گردند بگوی که هیچ خود را کم در مدرسه
هر علم که آموخته اند فی القبر یضرهم ولا ینفعهم
و علامت عوام ایشان آنست که در اعمال و اخلاق
تشبه بایشان کنند و مسایل دینیه خود را از ایشان
فرا گیرند و محبت ایشان ورزند و خدمت ایشان
کنند و در قیامت با ایشان محشور خواهند بود
[illegible] از علما و عوام بغیر فرقه اولی که دیگر است
در صفات و اخلاق و هدایت قربت و هر که بغیر فرقه
ثانی نزدیکتر است بضلالت اقرب و آنها را درجات
متفاوتست بحسب درجات بهشت و اینها را درکات
مختلفست بحسب درکات دوزخ و همیشه آزار و انواع

دیگرها از آنها باینها میرسد و صبر میکنند و از حق
سبحانه و تعالی اجر آن امید میدارند و [illegible] درک
رکست این آب شیرین آب شور در خلق میرود
تا نفخ صور [illegible] نشانهای اهل هدایت
اند کم کسی یافت میشود پس لازم آید که این فرقه
بسیار کم باشند و اکثر مردمان بر ضلالت باشند
لهذا چنین است که میبینی که حق تعالی میفرماید و قلیل
من عبادی الشکور و جای دیگر در شان ایشان
میفرماید و قلیل ما هم و میفرماید و لکن اکثرهم لا
یعقلون و لکن اکثرهم لا یعلمون و لکن اکثرهم لا یفقهون
و ما اکثر الناس و لو حرصت بمؤمنین و ان تطع اکثر
من فی الارض یضلوک عن سبیل الله و ما یؤمن
الجن

اکثرهم بالله الا وهم مشرکون و لقد ذرأنا لجهنم
کثیرا من الجن و الانس و حضرت امام محمد باقر ع
سه نوبت فرمود که مردمان همه بهایم بودند بغیر
مگر اندکی از مؤمنان پس نوبت فرمود که مؤمن کم
یابست و حمران بن اعین گوید که آنحضرت را گفتم فدایت
شوم چه کمیم ما گروه شیعه اگر بر خوردن گوسفندی
مجتمع شویم آیا تمام نتوانیم کرد آنحضرت فرمود آیا
حدیث نکنم ترا بعجب‌تر از این مهاجران و انصار همه مرتد شدند
مگر و اشاره بدست مبارک فرمود یعنی سه کس پس من
گفتم فدای تو شوم چه شد حال عمار فرمود رحم کند
خدا تعالی عمار را بیعت کرد و شهید شد پس من در
نفس خود گفتم چه فضیلت بهتر از شهادة تواند بود

پس بجانب من نظر کرد و فرمود تو شاید گمان کنی

که او مثل آن سه کس است هیهات هیهات و مراد

آنحضرت از آن سه کس سلمان و ابوذر و مقداد است رضی

الله عنهم چنانکه در احادیث دیگر تصریح بآن شده و

در بعضی از آنها مذکور است که عمار پس جیضتی کردش

باز گشت و اگر کسی را خواهی که شک نکرد و در خاطرش

چیزی خطور نکرد یعنی در امر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

پس مقداد است و بس اما سلمان بخاطرش رسانید که

نزد آنحضرت اسم اعظم است اگر بخواند زمین آنجا عمر را

فرو برد و او همچنان بود و اما ابوذر آنحضرت او را

امر فرمود بسکوت و آن امتناع نمود مگر سخن گفتن و

حضرت امام جعفر صادق ع فرمود که زن مؤمنه کم یاب

ترا ست

تر است از مرد مؤمن و مرد مؤمن کم یاب تر است از

گوگرد احمر پس که دیده است از شما گوگرد سرخ را و حضرت

امام موسی کاظم ع فرمود که بولایت ما قایل است مؤمن

است لیکن اکثر مردمان از برای آن اند که مؤمنان با ایشان

انس بگیرند و هم آنحضرت فرمود بخدای عز و جل قسم است که دنیا

و ما فیها نبود و نبود مگر یک کس که بندگی خدا بجای آورد

و اگر با او دیگری میبود حق تعالی او را نیز با او یاد میکرد

آنجا که میفرماید ان ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا

ولم یک من المشرکین تا آنکه بعد از مدتی حق سبحانه و

تعالی او را موانست بخشید با اسمعیل و اسحق پس سه

کس شدند آگاه باشید و بخدا قسم که مؤمن کم است

و اهل کفر بسیارند پس فرمود آیا هیچ خلق از برای

آن آفریده شده اند که مؤمنان با ایشان انس
بگیرند و آنچه در دل داشته باشند با ایشان بگویند
پس استراحت کنند و ساکن شوند و از حضرت
پیغمبر صلعم منقول است که حق تعالی میفرماید اگر نبود در
روی زمین مگر یک کس مؤمن هر آینه مستغنی می شدم
با او از جمیع خلق خود و میگردانیدم مر او را از ایمان
او انسی که محتاج نشود بهیچکس و [illegible] هو کا
ایمان منحصر این فرقه قلیله باشد پس سایر مردم را
کافر توان گفت جواب ایمان کامل منحصر در این
فرقه قلیله است و ایمان از مراتب غیر این هست و
بازای هر مرتبه نوعی است از کفر پس اگر کسی بعد از
اطلاع بر مراتب ایمان و کفر و فهمیدن معانی آنها
اطلاق

اطلاق لفظ کافر کند بر کسی که متصف باشد بمرتبه
از مراتب کفر و نوعی از انواع آن بمعنی خاص شاید
چه یک کس مؤمن و کافر تواند بود بدو اعتبار و
نسبت بدو مرتبه که در مقابل یکدیگر نباشد لیکن
کافر علی الاطلاق نتوان گفت مگر کسی را که هیچ مرتبه
از مراتب ایمان نداشته باشد چنانکه مؤمن علی
الاطلاق نیز منصرف بمؤمن کامل میشود و آن کسی است
که هیچ مرتبه از مراتب کفر با وی نباشد و او را مؤمن
ممتحن و متقی و شیعه بمعنی خاص نیز گویند و شیعه
بمعنی عام شامل موالی نیز هست که عبارة باشد از مؤمن
غیر ممتحن و شیعه بمعنی خاص نیز در مقابل عام مخالف
است و با خاصه مرادف [illegible] حد

ایمان کامل چیست و مراتب هر یک از ایمان و کفر چند
وکدامست … ایمان کامل گرویدن وگردن نهادن
وتن در دادنست خدای را عز وجل بدل وزبان از برای
خدای عز وجل نه آنکه طبع و هوا را در آن مدخل باشد از
روی علم وبصیرت بهمه فرمانها از کردنی ونکردنی پس
در ایمان کامل پنج شرط معتبر است وبوجود هر شرطی
مرتبه از مراتب ایمان متحقق میشود وبفقد هر شرطی
نوعی از انواع کفر ثابت میگردد پس مراتب هر یک پنج است
که بوجدان وفقدان شروط خمسه متحقق میشود شرط
اول گرویدن وگردن نهادن وتن در دادن است بدل
خدای را عز وجل واین مرتبه اولی است از ایمان وکفر مقابل
این مرتبه را انکار وجحود خوانند وآن آنست که نگرود
وگردن

وگردن ننهد وتن در ندهد فرمان خدا را یا از روی
استکبار وعلو چون ابلیس لعین که چون باو گفتند
سجده آدم کن امتناع نمود چنانکه حقتعالی فرموده ابی
واستکبر وکان من الکافرین ویا از روی تقلید آباء
واسلاف چون اکثر کفار که چون بایشان گفتند بپیروی
شوید که خدای تعالی فرستاده است ایشان گفتند که ما
در پی آن باشیم که پدران خود را در آن یافتیم چنانکه
میفرماید واذا قیل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفینا علیه آباءنا تا میفرماید ولو کان آباؤهم
لا یعقلون شیئا ولا یهتدون یعنی واگر چه پدران
ایشان بی عقلان وگمراهان ونادانان باشند همچنانکه
ایشان وامثال این آیات در قران بسیار است و

هر که انکار حق کند از روی استکبار و علو او را
نصیبی باشد ازین نوع کفر و هم چنین هر که از آبا و
اجداد و معتبران و پیران اهل زهد و ذکا و دیانا و اهل
علم کج فهم که از علمای خدا و آخرة نباشند اعتقادی
چند بگیرد که آن اعتقاد در نفس الامر ناپسندیده و
ناصواب باشد و در ظن دارند که آن خیر و صواب باشد
و بدان خرم باشد پس چون پیغمبری یا عالم ربانی که
نیابت پیغمبر کند اعتقاد صواب و سخن حق عرض کند
آن اعتقاد کج خود داشته پرده این اعتقاد حق
نا داشته نادانسته کرده و آن سخنهای دروغ خود
شنیده حجاب این سخنهای راست ناشنیده کرده تا از
بهر آن دروغ این راست را قبول نکند و باور ندارد
او را

او را حظی باشد ازین کفر [illegible] آن است
که این گرویدن از برای خدا باشد و اعتقاد بخدا
او را بر آن داشته باشد نه عصمت خون و مال
و جهت سلامت و بیم ملامت یعنی بدل اعتقاد نیز
گرویده باشد نه بزبان تنها و عمل فقط و این هر سه
دو قسمت از ایمان و کفر مقابل این هر سه را نفاق
خوانند و آن آنست که تن در دهد و گردن
خدای عز و جل را بزبان و ارکان بجهت غرضی
از اغراض مذکوره نه از روی اعتقاد قلبی چنانکه
اعراب گفتند ایمان آوردیم حق تعالی فرمود
بگو بگویند گردن نهادیم چه ایمان بدلهای شما
نیامده است چنانکه میفرماید قالت الاعراب آمنا

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم يعني اگر شما نماز ميگذاريد و روزه
ميداريد اما آن نه خداي است بلكه غرضي و علتي را ست
و هر گاه كاري از كارهاي آخرة بجهة دنيا كند از
نفاق نصيبي داشته باشد بلكه هر گاه ظاهر با
باطن موافق نباشد بي غرض صحيح كه موجب تخلف
باشد مثل تقيه در مجلس او را از نفاق بهره باشد
و بسياري از صحابهٔ پيغمبر صلعم باين كفر متصف بودند
چنانكه ميفرمايد ومن الناس من يقول آمنا بالله
وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين تا آنجا كه ميفرمايد
ان الله علي كل شيء قدير وجماعتي بودند از
ايشان كه بظاهر و باطن ايمان آورده بودند و
قبول

قبول كردند و تسليم شدند اما ميديدند كه رسول
كاري ميكرد و يا كلمهٔ ميگفت كه عقل ايشان در
سر آن نميرسيد كه آنرا در خاطر مي‌آوردند و
در آن گمان آمد و شد ميكردند و چون بيكي آن
هم صفتان خود ميرسيدند آن گمان ظاهر ميكردند
و ميگفتند ديدي كه ديگر باره چه كرد ديدي كه ديگر
باره چه گفت اين اگر و اين اگر گفت و چون مؤمنان
صادق ميشنيدند و باز ميگفتند مي‌آمدند و سوگند
ميخوردند و عذر مي‌آوردند تا حق تعالي اين آيه
فرستاد لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم عذر ميآريد
كه شما بعد از ايمان كافر شديد [illegible] آنست
كه طبع و هوا را مانع گرويدن زبان و گردن نهادن

بظاهر نسازد و بحق اعتراف نکند یعنی بعد از آنکه
بدل اعتقاد کرده باشد بزبان نیز اقرار کند و آنهم
سیّم است از ایمان و کفری که بازای اینهم سه است جحود
خوانند و آن آنست که حق را دانسته باشد و انکار
کند بجهت حسد و استکبار یا از برای تعصّب کیان و نسب
هر چه موافق هوا و مراد او باشد یا موافق علم و
اعتقاد که از علما و شیوخ خود شنیده باشد و
باور کند و این صفت جحود است که گفتند آنچه موافق اعتقاد
ماست که از شیوخ خود شنیده هم باور میکنیم و آنچه
مخالف آنست باور نمیکنیم چنانکه حق تعالی میفرماید در
بارهٔ ایشان و یقولون نؤمن ببعض و نکفر ببعض و
یریدون ان یتخذوا بین ذلک سبیلا اولئک
هم الکافرون

هم الکافرون حقّا یعنی که خواهند در میان کفر
و اسلام از خود راه دیگر نهند و بگیرند و راه
دیگر نتوان نهاد و نتوان گرفت که یا کفر باشد یا اسلام
و هر که بیک فرمان خدا کافر شد بهمه کافر شده و
جای دیگر میفرماید افتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون
ببعض فما جزاء من یفعل ذلک منکم الا خزی فی
الحیوة الدنیا و یوم القیمة یردّون الی اشدّ العذاب
یعنی شما ای خوانندگان کتاب هر آنچه مطابق علم
و اعتقاد و موافق هوا و مراد شماست از قرآن باور
میکنید و هر آنچه نه موافق هوا و مراد و علم و
اعتقاد شماست بدان کافر میشوید چه جزا باشد
آنکس را که اینچنین فعل باشد الا رسوائی درین عالم

وسخت ترین عذابی در آن عالم وچندین جای بدین معنی
در قرآن مذکور شده وهر کس که حق واجب الاظهار را
پنهان کند بجهت غرضها وراستی پیغمبر ما را میدانستند
ومیشناختند واز جاهلان عرب پنهان میکردند چنانکه
حق تعالی میفرماید فلما جاءهم ما عرفوا کفروا به فلعنة الله
على الكافرين يعنى چون رسول وقرآن بشناختند و
کافر شدند بدان وجای دیگر میفرماید رسول را میشناسند
چنانکه پسران خود را میشناسند وفرقه از ایشان پنهان
میکنند حق را وحال آنکه میدانند یعرفونه کما یعرفون
ابناءهم وان فریقا منهم لیکتمون الحق وهم یعلمون و
همچنین بعد از پیغمبران در هر زمانی که بزرگی باشند
که تربیت خلق تواند کرد هر آنکس که فضایل وهنرهای
وی را

وی را از خلق پنهان کند ودروغ وبهتان ولعنتهای
ناسزا بر وی ببندد وآنچه در وی باشد پنهان کند
وآنچه نباشد بر وی ببندد تا عامه در وی نامعتقد
گردند در این معنی داخل باشد ودر آنکس از جهودی
رگی باشد وبسبب آن ملعون گردد چنانکه حق تعالی
میفرماید ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والهدی
من بعد ما بیناه للناس فی الکتاب اولئک یلعنهم الله
ویلعنهم اللاعنون ورسول خدا ص فرمود هفتاد
هزار جهودان امت من تابع دجال باشند ومعلوم است
که از این امت هیچکس بحسب ظاهر وصورت جهود نشد
پس این جهودی بمعنی وصفت آید نه بظاهر وصورت
شرط [illegible] آنست که این گرویدن وگردن نهادن

از روی علم و معرفت و بصیرت باشد نه از روی
کج فهمی و اینمرتبه چهارم است از ایمان و کفری که
در مقابل اینمرتبه است ضلالت خوانند و آن آنست
که سخن خدا و رسول خدا را راست بخواند اما معنی او را
کج فهم کند و در خاطر دارد یا اظهار نیز کند و خلایق
را بآن وا دارد و چون صاحب بصیرتی پیغمبری یا عالم
ربانی که مراد خدا از سخن خدا فهم تواند کرد و مراد پیغمبر
از سخن پیغمبر در تواند یافت آن معنی که مراد خدا باشد
و آن اعتقاد که راست باشد عرض کند آن اعتقاد کج
مانع این اعتقاد راست آید و آن فهم کج حجاب این فهم
راست شود. و اکثر این امت باین کفر گمراه شدند
و حق سبحانه و تعالی همه کس را فهم راست نمی بخشد و این

بخواندن

بخواندن و تکرار و مطالعه بسیار نسبت ندارد چنانکه
میفرماید یؤتی الحکمة من یشاء و من یؤت الحکمة فقد
اوتی خیرا کثیرا یعنی می بخشد حکمت هر که را میخواهد و
هر که او را بخشیده شد حکمت پس بتحقیق بخشیده شد خیر
بسیار و حضرت امیر المؤمنین علیه الصلوة و السلام میفرماید
الا ان یعطی الله رجلا فهما فی القرآن یعنی مگر بخشد حق تعالی
مردی را فهمی در قرآن و در صدر اسلام این کفر در جماعت
یهودان و نصرانیان پدید آمد که آفرینش عیسی علیه السلام
چیزهای بخطا اعتقاد کردند و چون پیغمبر ما ص آن اعتقادی
صواب بود بر ایشان عرض کرد فهم نتوانستند کرد. پس
حقتعالی این آیتها فرستاد که یا اهل الکتاب لا تغلوا
فی دینکم و لا تقولوا علی الله الا الحق ای اهل کتاب غلو

و افراط مکنید در دین خود و مگوئید بر خدا مگر
سخن حق پس وجود عیسی ع را مثلی زد که ان مثل عیسی
عند الله کمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له کن فیکون تا او
فهم نکردند تا آیهٔ مباهله نازل شد و حضرت پیغمبر
خبر داده است که در امت من از این جنس علمای کج
خیزند مراد سخن فهم نکنند و خلق را در ضلالت افکنند
چنانکه میفرماید اتخذوا الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغیر علم فضلوا و اضلوا و امثال این احادیث
بسیار است [illegible] آنست که بعد از کردن
نهادن فرمان خدا بشروطی که مذکور شد همه کردنیها
و نا کردنیها را بعمل آورد و این شبه بیم است از ایمان و
کفر که بازاء ایمان است کفر عصیان و اطلاق کفر
بر آن

بر آن در قرآن و حدیث بسیار است چنانکه حق تعالی
فرماید ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه
سبیلا و من کفر فان الله غنی عن العالمین و در حدیث
نبوی وارد است لا یزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن
و لا یشرب الشارب حین یشرب و هو مؤمن و لا یسرق
السارق حین یسرق و هو مؤمن یعنی هیچ زنا کننده
زنا نکند و مؤمن باشد و هیچ خمر خورنده خمر نخورد
و مؤمن باشد و هیچ دزدی کننده دزدی نکند و
مؤمن باشد چه تارک حج و زانی و شارب الخمر و
سارق اگر چه گرویده اند بدین عصیان و باور
کرده اند لیکن چون باز نایستاده اند از آن همانا
خود نگرویده اند و باور نکرده اند و کمال ایمان حاصل

نمیشود مگر بتحقیق ایشان تبرّ ... از کفر هست که
آن کفر جهالت خوانند و آن قومی باشد که دعوة و
ملت ایشان نرسیده باشد و خبر از دین و دعوة ندارند
و اوی که در مقابل این کفر است جزو معنی هر یک از ایمان
و کفر است نه مرتبه از ایمان و این اخصّ است باسم کفر
از عصیان زیرا که اطلاق کفر بر این از روی حقیقت است
نه مجاز و هر که او را از امور دینیّه و مسائل شرعیّه
ضروریّه باو نرسیده باشد یا از انفهمیده باشد
از این کفر او را بهره باشد و صاحب این کفر اگر تقصیری
در تحصیل ایمان مقابل نداشته باشد او را مستضعف
خوانند و عذاب هیچ صنف از کافران سبکتر از عذاب
این قوم نباشد اگر ایشان خلق بوده باشند بلکه
بسا

بسا باشد که ایشان را اصلا عذابی نباشد چنانکه
حق تعالی میفرماید وما کنّا معذّبین حتّی نبعث رسولاً
وجای دیگر میفرماید والمستضعفین من الرجال و
النّساء والولدان لا یستطیعون حیلةً ولا یهتدون
سبیلاً فاولئک عسی الله ان یعفو عنهم وکان
الله عفوّاً غفوراً و عذاب هیچ صنفی سخت تر از عذاب
جحود و منافقیت و حق تعالی از کفر بعد از ایمان چند
جحود ظ
جا خبر داده مثل آنجا که میفرماید یوم تبیضّ وجوه
وتسودّ وجوه فامّا الذین اسودّت وجوههم اکفرتم
بعد ایمانکم فذوقوا العذاب بما کنتم تکفرون و در احادیث
نبوی نیز وارد شده الا لا ترجعن بعد ان تؤمنوا
کفاراً یضرب بعضکم رقاب بعض و امثال آن در اخبار بسی

[illegible]

هر که دعوی حق در همه چیزها ورسید وفهمید از
جهالت رست واگر همه گروید از جحود رست واگر همه
از برای خدا گروید وبدل اعتقاد کرد از نفاق رست
واگر همه ایمان آورد بزبان نیز بهمه اعتراف نمود
وحق را در هیچ از وی پنهان نکرد از جحود رست واگر
همه از روی علم وبصیرت گروید ودرست فهمید و
درست فها بید از ضلالت رست واگر همه کردنیها
وناکردنیها تن در داد وامتثال نمود از کفر عصیان
خلاص شد ومؤمن صادق صالح خالص بر آمد
وپسندیده خدای عز وجل شد الا لله الدین الخالص
وباز مؤمنان خالص را درجات ومراتب متفاوتست
بحسب تفاوت فهم تکالیف وحسن قبول آن وقوت اعتقاد

وزیادة

وزیادت یقین وصفای اخلاص وکثرت اعمال صالحه و
مواظبت بر آن واصابت سنت در آن واکتساب اخلاق
پسندیده در تضاعف آن والله المستعان وعلیه التکلان
والحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد وآله الطاهرین
تم کتاب شرایط الایمان بعون الله الملک المنان

وقع الانتساخ فی صبیحة یوم الاحد تاسع
عشر من شهر جمدی الاخرة
سنه ییلان ئیل مطابق
سنه ۱۲۸۶
۲۲۲
۲۲
۱

... شد
۱۳۵۷ ج

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقك الله تعالى ان ما يدرك اما ذاتا آبيا عن
العدم فهو واجب الوجود واما آبيا عن الوجود فهو ممتنع
الوجود كاجتماع النقيضين وشريك الباري واما غير
آب عن شيء منهما فهو ممكن الوجود كالسماء والارض و
ما بينهما من الاجسام والجواهر المجردة والاعراض القائمة
باحدهما [illegible] ينقسم الى ما يقوم بالغير كالبياض
والحرارة والحركة والى ما لا يقوم بالغير كالجسم الطبيعي فالاول
هو العرض والثاني هو الجوهر [illegible] واهل التحقيق
من علماء الاسلام الموجود اربعة اقسام واجب الوجود
وهو الله سبحانه وتعالى والجسم الطبيعي والجوهر المجرد
عن الكثائف الجسمانية والعرض القائم بالجسم وبالجوهر

المجرد مثال العرض القائم بالجسم وبالجوهر المجرد
العلم القائم بالنفوس الناطقة الانسانية او الفلكية
وعند غيرهما من علماء الاسلام الموجود منحصر في واجب
الوجود والجسم الطبيعي والعرض واجزاء الجسم الطبيعي كا
لجزء الذي لا يتجزى والخط الجوهري والسطح الجوهري

وفقك الله تعالى ان العرض ينقسم الى
قسمين غير قار الذات وهو ما ينعدم الجزء الاول عند
وجود جزئه الثاني كالصوت وقار الذات وهو ما ليس كذلك
كالبياض والسواد والحرارة والبرودة والضوء والظلمة

وفقك الله تعالى ان العلوم المدونة
المتعارفة ثلثة اقسام قسم يكون مناط وضع الواضع
وهو العلوم اللفظية كاللغة والصرف والنحو والمعاني

والبيان وتسمى يكون مناط حكم الشارع وهو العلوم
الشرعية العلوم الشرعية ثلثة اقسام قسم متعلق
بالعقايد كمعرفة الله سبحانه وتعالى وعدله وحكمته و
النبوة والامامة والمعاد ويسمى اصول الدين وعلم
الكلام وقسم متعلق بالاعمال الشرعية كالوضوء والصلوة
والصوم والحج والزكوة ويسمى فروع الدين والفقه و
قسم متعلق باستنباط الفقهية عن ادلتها ويسمى باصول
الفقه وقسم ليس هذا ولا ذاك ويسمى العلوم العقلية
ويقسم الى المنطق والحكمة النظرية والحكمة العملية
الحكمة النظرية ينقسم الى الحكمة الطبيعية والالهية و
الرياضية والحكمة العملية ينقسم الى تهذيب الاخلاق و
تدبير المنزل وسياسة المدن وقد قضت الشريعة النبوية
صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم الوطر عنها على اكمل وجه واتم
تفصيل مع انها المفتقر من باطل وحق وظن وقطعي
العلوم الشرعية كلها قطعيات عند جمع من قدمائنا
المتكلمين ان اخذت من الجماعة الذين هم اهلها ومنقسمة
الى قطعيات وظنيات عند جمهور علماء الاسلام والقول
الثاني هو المعول عليه [illegible] وفقك الله
تعالى ان المسائل اقسام [illegible] المخطئ فيه خارج عن
الاسلام باتفاق الامة كمن يقول ان لله تعالى مكانا
وضابطه كل مسئلة شرعية يكون من ضروريات الدين
[illegible] مخطئ فيه لا كافر ولا فاسق باتفاق الامة كمن
يقول طعم العسل احسن من طعم السكر وضابطه كل
مسئلة لا يكون ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اي لم يتعلق بها حكم شرعي و[قسم] اختلف فيه الأئمة
وهي المسئلة التي تعلق بها حكم شرعي وان لم يكن من
ضروريات الدين كالمسائل النظرية الفقهية التي وقع
فيها الاختلاف بين اهل الاجتهاد رحمهم الله تعالى فجماعة
من قدماء المتكلمين ان المخطئ فيها فاسق آثم وجمهور
علماء الاسلام رضي الله عنهم ذهبوا الى ان المخطئ فيها
اذا استفرغ وسعه في الفكر فيها ولم يقصر في تحصيل
معتقداتها غير آثم وغير فاسق وهذا القول هو المعول
عليه الآن بين علماء الاسلام رضي الله عنهم و[illegible] ان
ما يتوقف عليه وجود الشيء فهو العلة له ومعنى التوقف
هو الحالة المصححة للفاء كما تقول وجدت العلة فوجد المعلول
وتسمى هذه الحالة بالتقدم بالذات ايضا والعلة اما

مؤثرة

مؤثرة في الشيء موجدة له فهو الفاعل او ما غير مؤثرة
فهو ينقسم الى ثلثة اقسام [قسم] يتعلق وجود المعلول
على وجوده كتعلق الوصول الى مكة على الزاد والراحلة كتوقف
و[قسم] يتوقف وجود المعلول على عدمه كتوقف الوصول
الى مكة على تخلية السرب عن الموانع وهو المانع
و[قسم] يتوقف وجود المعلول على وجوده وعدمه كليهما كالتوقف
الوصول الى مكة على وجود المشي اليها وعلى انقضاء وجوب
المشي وهو المعد [illegible] ينقسم الى قسمين
قسم لاجله فعل الفاعل وهو العلة الغائية والغرض
و[قسم] ليس كذلك [illegible] قد يكون علة لوجود
التصديق بقضية ويسمى واسطة في الاثبات والدليل
والحجة وقد يكون علة لوجود غير التصديق ويسمى

واسطة في الثبوت وتد يكون واسطة لعروض الشيء

لشيء ويسمى واسطة في العروض كعروض التعجب للجسم

بواسطة انه انسان ثم [illegible] الفاعلية ينقسم الى ما

تاثيره بالطبع لا بالارادة كنزول الحجر من فوق الى تحت

والى ما تاثيره بالارادة كتاثير الله تعالى والى ما

تاثيره بالقسر كصعود الحجر الى فوق هكذا ينبغي ان

يفهم هذا الموضع والتكلان على التوفيق من الله

سبحانه وتعالى ۰ وقد تم في وقت الغروب من يوم

الاحد تاسع عشر من شهر جمادى

الاخرة من شهور ١٢٨٤ سنة

حامداً مصلياً

مسلماً

م م م

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من افاض من امواج البحر قد رحباب

السماء ۰ وبسط بسيط الغبراء ۰ للاسود والاحمر

فجعلها بالبيضاء محضرة الاحياء ۰ بعدما كانت قائمة

الارجاء ۰ فحمدا الرحمن رب كريم لا يؤده حفظهما

وهو العلي العظيم ۰ والصلوة على من ارسله مقشعا

بتبلج صبيحة ملته ظلم الاهواء ۰ ومترعا بنعما

شريعته كاسا باطح البطحاء ۰ ومرجا بشوارق

شارق هدايته تباريح الشرك والردى فدرّا

له من رسول عليم بالمؤمنين رؤف رحيم ۰ و

السلام على من مدّ بمعاضدة عضده الى كسر الأصنام
صراطاً مستقيماً وجعل اجنّة مودّة الكفو قبل التولّد
بسقي سلل حبا مر من درّ الحيوة فطيها ابن عمّه واخيه
ووصيه وابي بنيه قاتل الكفرة وقامع الفجرة و
اقدم المبايعين تحت الشجرة وعلى النيّرين الزاهرين
والشمسين الباهرين قرّتي عين الزهراء واماميّ الخافقين
الحسن المجتبى والشهيد بارض الكربة حسين وعلى مصباح
محاريب العباد المتجرّع غصاصة ما بدا من اهل العناد
زين المنابر علي السجاد وعلى محمد باقر علوم الأولين و
الآخرين وجعفر مجدّد ما درس من مدارس الصدق و
اليقين وعلى الامام العالم كلمة وسمي كليمه موسى
الكاظم وعلى حجة الله على من اعتكف صوامع الارض

والسماء

والسماء الامام بالحق علي الرضا وعلى من افترض
طاعته على كل حاضر وباد الناطق بالحق محمد الجواد
وعلى الحبر الولي الذي هو كاسمه علي نقي وعلى من فاق
سكنة الآفاق بالعلم والسنّ الامام العسكري حسن
وعلى صاحب الزمان وقاطع البرهان وخليفة الرحمن
اللاهج بالحق والداعي الى الصدق المطلق الحجة المنتظر
المهدي صلوات الله عليهم اجمعين [illegible] فالمنطبع في
المرآة المجلوّة الطباع والطالع من صميم القلب التي
منها شعاع الودّ في آفاق الأنفس شعاع اعني صميم الجناب
الرفيع الذي نعته المجد بأوراد المآثر المفضّلة وذي
العوالي بازاء حكومته مخالفة فأطرت له رقاب الخصام
بناطر السمر العوالي وبانت تسطع عنهم من فرط

ما وطأه بحوافر الجياد كالشن البالي يتظلل بأفنان
دوحة حسبه الحمل والغزالة ويزدان سماء نسبه
بدراري أهل بيت الرسالة ذي النسب الجميل والحسب
النبيل والقدر الجليل الأمير المجاهد في سبيل الله
المتوكل على الله [illegible] إن وردت حديقة كتابكم
المردانة أغصان سطورها بأزاهر الوداد الحالية
دوح فقرها بحمائم حب يباهي الصدود ويحاكي
الأوراد حين ما كانت بحمائل ألطاف الله عز وجل هي
خصام الملة البيضاء بما هو قرظ البيض المرهفة
واستتر سمو المتصطفة من نجيم سوداء وبات الحبيب
والرخاء على بلدانهم من بادرة غضب حتى قد زاغ
أما لهم مسدودا فأهديت إلى ملتنا المنيرة وضيئة
الذي

الذي حول ذراه أنجم السعادة تستنير من المسرة و
الابتهاج ما اهتز بنسيم المودة وهاج ثم ما
احتوت عليه من تغير المعاندة والوفاق في
سد ثغور منهج بدائع المناهج وفاق مجاهدة
جم من أهل البغي والشقاق فلله الحمد منذ ابتسم
صباح تلك الدولة العظمى وطلعت من أفق
الإقبال شمس تلك السلطنة البيضاء ما تركنا
للأسوة بآبائنا العظام وأجدادنا الغر الكرام
المعنعن مجدهم إمرة المؤمنين عن الرسول المصطفى
وأئمتنا الاثني عشر الذين بهم تمتد أيدي بروج
الولاية والهدى فما زالوا منذ سالت بطاح
سبل الله أعناق مطاياهم مجاهدين مع المشركين

والناكثين والقاسطين والمارقين والمخالفين
على وجه الجمل واتم وانها ستنتزع منها فيما اخرهم
فلا يكون قط حساما من انواعهم كلمة سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وما برح همنا العالية مصروفة شرط اقتفاء اباء
العظام في ان تحصد من حدائق الدين ورياض
اليقين اشواك تلك اللئام فتبدل انهارها و
نورت اشجارها بما تسيل من دموع العدا ومنها
تجري من ينابيع عروق اهل الشرك والردى الى
ان لا يبقى منهم الا دمشر لم تتكلم من امر او نهي ولا يجترئ
منهم الا حزب بلا ج عجزا وذلك معاضدا بان
اسعاف جنابكم العالية وامداده فيما بريا لنا ما توالينهم

حرره/

بسال ١٣٤٨ خورشيدى

حدق اشفاقنا حيث تنبا الى نسب واحد اعراقنا
ثم ما طوى عن تفصيله جواد القلم واجمل في بيانه
لسان الرقم من التصريح بالفئة الباغية ان كان
المراد به رئيس الخوارج واتباعه فانهم اسرفا بالحرب
ان تكتبوا اصريحا حتى يتهيأ لقتالهم ان شاء الله تعالى
ما يقتضيه الحزم من اللوازم وان لا تبادروا الى حربهم
قبل ان يعاضدكم من عساكرنا المنصورة فتركا لصدمهم
ثم من طريقة الوداد ان تكونوا في كل ما يعينكم من
هذا الباب وسائر الابواب مراعين للمحبة غير قاعدين عن
الاعلام ليظهر من اولياء تلك الدولة الابدية و
السلطنة السرمدية ما يعنيكم الاهتمام وعليكم اولا واخرا
وظاهرا وباطنا السلام من الملك العلام تمت بدم [illegible]

امر العبد ... حمدى
الاخرة سنة ١٢٨٤